

مقدم البرنامج: بسم الله الرحمن الرحيم ، أيها الإخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، مرحباً بكم حلقة جديدة من برنامجكم (الحياة كلمة) وهذه حلقة مفتوحة ، ويسرني أن أرحب بك فضيلة الدكتور . الشيخ سلمان: مرحباً بكم تراحيب المطر .. مقدم البرنامج: الرياض شبتت مطراً حتى خفنا عليها .. طبيعي جداً بعد هذا الملف الكبير (ملف التعليم) أن نتحدث حوله في خمس دقائق ، لو قلنا أنه أكثر توصية نطلقها مباشرة على سلسلة التعليم العام من أول ابتدائي حتى ثالث ثانوي ما الذي يمكن أن نقوله كتوصية عامة ؟ الشيخ سلمان: الحقيقة أعتقد صناعة البيئة الملائمة للتعليم هذه من أهم النقاط التي يمكن توصلنا إليها لأنه لا يمكن فصل التعليم عن المجتمع عن المدرسة عن البيئة عن حالة الرضا أو عدم الرضا التي تكون عند المدرس . وبالمناسبة أنا أمس أقرأ كتاباً للأستاذ عباس في عمان يتكلم عن قضية الوظائف وأنه المفروض أي موظف يفكر أنه يمكن الاستغناء عن وظيفته في يوم من الأيام ، ولذلك عليه أن يطور نفسه ويكون عنده خيارات ، ففكرت أنا أنه إلا وظيفة التعليم ، فهي من الوظائف النادرة القليلة التي من حيث الحاجة إليها ستظل الحاجة إليها قائمة ما وجد الإنسان ، وإن كان الإنسان يمكن ينتقل من تعليم إلى تعليم آخر ، ينتقل حتى إذا شعر أنه لا شيء يُقدمه في التعليم يمكن أن ينتقل إلى غيره . مقدم البرنامج: عندما نتحدث عن علاقة التعليم بالمجتمع وذكرنا أن المجتمع يجب أن يعطي فرصة للتعليم أو أن يستمع للمؤسسات التعليمية ثم أيضاً يعطيها من خيارات المؤسسات الخاصة أو الأسر أن تهتم أكثر .. الشيخ سلمان: يكون هناك التواصل ما بين المدرسة باعتبار أنها تعيش في قلب المجتمع وما بين المجتمع ، بالتعاطي مع الأسر بالتعاطي مع الأسر ، برجال المال والأعمال ، بأصحاب الخبرات والكفاءات ، باستثمار المدرسة لمؤسسات المجتمع واستثمار المجتمع للمدرسة كمؤسسة . مقدم البرنامج: عندما نتحدث عن المعلم ونقول أنه يكثر كثيراً تشكيه على امتداد البلاد العربية فإن له نصيب حقيقي من التشكي لكن نطالبه بتوضيح وتطوع أكبر . الشيخ سلمان: نعم صحيح المعلم يشتكى ومن حقه أن يشتكى لأنه يبذل الأكبر وفعلاً الأجيال كلها قائمة على أداء المعلم ، ولكن درجة الرضا عند المعلم هل هذا تدمر أحياناً أنا أسأل نفسي لما تقع الأشياء الكثيرة هل الناس عندهم فقط تدمر أم أن القصة هناك ما يدعو فعلاً إلى الشكوى باعتبار التعامل مع المعلم كأبي موظف آخر . مقدم البرنامج: في المناهج لا شك أننا مع التغيير ومع التغيير المنمط المؤطر الذي يتماشى مع عاداتنا وتقاليدينا . الشيخ سلمان: ويتماشى مع متغيرات الحياة ليس التماشي مع متغيرات الحياة معناه أن تغيير المناهج هو خضوع لرغبة سياسية كما يتوهم البعض أو فرض أو ضغط أجنبي لا ، متغيرات الحياة التي تفرض نفسها على الناس ، لو نظرنا أخي فهد كم من الأشياء تغيرت اليوم حتى عملية التوظيف نفسها ، الوظائف كون الناس كلهم أو جلهم منخرطون في وظائف حكومية ، هذا متغير جديد ، كم في الحياة البشرية ، كم في المدنية والبناء والمعمار متغيرات ضخمة وهائلة تنعكس على واقعنا . مقدم البرنامج: بالنسبة للتعليم الفني والمهني أنت أشرت بالذات وكثيراً ركزت عليه في الحلقة الماضية أنه يجب أن يكون هنالك مساحة في كل مؤسسات التعليم لهذا النمط وليس مقصوراً على جهة معينة . الشيخ سلمان: لأن التعليم الفني والمهني هو تعليم جوهري ، وبالمناسبة الأسبوع الماضي زارني أكثر من طرف من الباحثين في الولايات المتحدة الأمريكية واكتشفت أنهم سمعوا الحلقة ويسألون بارتياح عن هذه النقطة بالذات قضية أن التعليم الجامعي ليس هو الهدف الذي ينبغي أن يسعى إليه الجميع ، أن التعليم الفني والمهني ينبغي أن يكون له جوهرية وأساسية ويكون مرتبطاً بكل التخصصات يعني الوزارات ، الغرف

التجارية والصناعية ، الشركات ، المؤسسات ، الإعلام ، الجهات المختلفة ينبغي أن يكون لها روافد للتدريب وأحياناً الإنسان موظف وهو يتدرب أو يأخذ راتب وهو يتدرب . مقدم البرنامج : الجهات التي تجاوبت معنا في ملف التعليم تستحق الشكر ، وزارة التربية والتعليم بدءاً من معالي الوزير ونائب الوزير ، جامعة الملك سعود ، التعليم العالي ، جهات في السعودية تجاوبت كثيراً مع ملف التعليم . الشيخ سلمان: صحيح والكثير منهم اتصلوا وأرسلوا لنا عدداً من ملفات ومن إنجازاتهم ومن الاستراتيجيات والخطط التي وضعوها . مقدم البرنامج: لو سألتك شخصياً فضيلة الدكتور وأنت ابن بينتك رجال خلدوا في ذاكرتك وأحسست أنهم أشبعوا التعليم مساهمة .. الشيخ سلمان: هو طبعاً الإنسان يستحضر دائماً المعلم الأول ، المعلمين الأول الذين درسونا في المراحل الابتدائية يشعر أنهم هم الذين أخذوا بيده ليمشي بقدمين ثابتتين على طريق الحياة وتحملوا طفولته وبرأته ونقصه ، هؤلاء دائماً يستحقون من الإنسان الشكر والثناء . ولكن أيضاً يمكن هنا في المملكة خاصة نشيد بالرواد الأوائل في التعليم الذين تحملوا عبء التعليم لأنه إلى وقت قريب كان هناك نظرة ريبية لمجتمع مغلق يفتح على التعليم لأول مرة حتى التعليم الرجالي ثم التعليم النسائي أيضاً ويشك أن وراء الأكمة ما وراءها ، ولذلك يواجه أولئك الرواد بكثير من الجفاء وكثير من الإعراض وكثير من الشك . على سبيل المثال : الشيخ صالح بن سليمان العُمري -رحمه الله- يعتبر من أوائل رجال التعليم عندنا ، ومن أوائل الذين وثقوا أيضاً عملية التعليم في المملكة وفي منطقة القصيم بشكل خاص وهو من رجال التعليم أيضاً ، سبق أن التقيت به ورأيت فيه خبرة السنين وصبر الأيام والتجارب الطويلة التي عاشها ، فأعتقد الكثيرون يستحقون أن يُخلدوا وتكتب أسماؤهم بسبب الصبر وأيضاً المبادرة ، أيضاً نجد الشيخ الحصين الذي كتب عنه ابنه كتاباً جميلاً توفي وهو في ريعان شبابه ومع ذلك يعتبر من أوائل رجال التعليم ، وأمثالهم كثير . مقدم البرنامج: هل تعتقد بعد نهاية حلقات التعليم أننا أجبنا عن أسئلة صعبة في مجال التعليم ؟ الشيخ سلمان: والله أرجو أننا حاولنا على الأقل ، والحكم نتركه للمستمعين ولأهل التعليم أيضاً . فيه أحداث خلال الأسبوع هذا عندك أول شيء مسألة أنا وإياك اتفقنا على ألا نتفق على شيء على هذه الطاولة ، لكن مثل قضية المطر الذي جاء للرياض خلال ثلاثة أيام مرة في الشمال ومرة في الشرق ومرة في الغرب والجنوب ، والحقيقة كان خليق أنا قرأت في إحدى الجرائد كلمة جميلة جداً يقول : " السيد مطر يزور الرياض لمدة ساعات وهو أستاذ متخصص في كشف الفساد " ، وعلى الأقل كشف المستور يعني ، بمعنى وجود اختلالات في البنية التحتية أنه خلال ساعة واحدة جسور جديدة وأنفاق جديدة وشوارع جديدة كان هناك عدم جاهزية بشكل واضح جداً ، هناك حالات غرق في وادي حنيفة ، هناك أسر علقت أمس ، هناك جهود مقدرة من جهات رسمية ، وهناك أيضاً جهود الشباب وهؤلاء اتصلوا بنا وأنا شاهدت الحقيقة بعيني وقرأت في عدد من المواقع الإلكترونية وفي الصحف كيف أن مجموعات من الشباب الذين هم عبارة عن جسد واحد كما سمو أنفسهم شباب الرياض وبنات الرياض حاولوا أن يعملوا ما عمله من قبل شباب جدة في إغاثة المهوفين وإنقاذ الناس ودفع السيارات وكونوا موقفاً في الفيس بوك وصاروا يستقبلون أولاً بأول كل المستجبات والمتغيرات والتحديث .. يعني الحقيقة عملوا عملاً تطوعياً جميلاً ورائعاً ، ومنهم مجموعات متعددة تجمعوا كلهم تحت مجموعة واحدة ، الدفاع المدني احتواهم ونسق معهم ، الحقيقة جهد تطوعي بعيداً عن الادعاء وبعيداً عن إشهار الذات ولكنه يوحى بأنه فعلاً هناك خير وبقدر ما يكون هناك من المآسي والكوارث مثلما تكلم أمين الرياض أنه لو امتدت سيكون هناك

كارثة ، هذه كلمة أنا أعتقد أنه يجب ألا تمر مرور الكرام لأنها ممكن تمتد ؛ ولذلك أن يكون هناك استعدادات لما يمكن أن يحدث مرة أخرى هذا واجب متعين ، والبنية التحتية أصبح لا قيمة للبلد بدونها وخاصة مدن كبيرة مثل الرياض أو جدة . مقدم البرنامج: الخدمات الإلكترونية الجميلة الحديثة كانت هي سفينة النجاة لهؤلاء المتطوعين والوصول لعموم شرائح المجتمع . الشيخ سلمان: وبالمناسبة أنا أشيد الحقيقة بالأستاذ نجيب الزامل يعني هو واحد من الذين شكلوا مجموعات الشباب قبل فترة وأنا أكبر هذه الروح العالية عنده وتواصله مع شباب في سن أبنائه وترتيب أمورهم ودعمهم على الأقل من الناحية المعنوية ، فهذا جزء من النشاط الذي شاهدناه خلال الأيام القليلة . مقدم البرنامج: قبل ثلاثة أيام توفي محمد عبده الجابري وهو كما يرى المراقبون أمسك بموضع الجراح لتشريح بنية العقل العربي عبر مؤلفاته وكان هذا تخصصه ، بينه وبين التيارات المحافظة والتيارات الدينية تحفظ . الشيخ سلمان: هو بدأ ماركسياً ولكن هو عادة الماركسيون غالباً تحولوا إلى قوميين ، ووجدوا أن الرافد الإسلامي في نهاية المطاف هو الأساس الذي يمكن أن يستندوا إليه في مواجهة طوفان العولمة ، حقيقة أنا قرأت لمحمد عابد الجابري -رحمه الله- الكثير من كتبه وحتى من سيرته الذاتية " نقوش على الذاكرة " وغيرها ، ومن يوم كتب هو عن مقدمة ابن خلدون التي أعتقد رسالة الدكتوراه كان مشرفه الأستاذ عزيز الحبابي ، فالحق يقال أن هذا الرجل لم يكن عنده خصومة مع أمته ، كان يبحث عن طريق للنهضة وعن سر التخلف وأنا أقول دائماً للناس الذين يتكلمون عن الأشخاص عليهم أن يدركوا أن الأشخاص ليسوا عبارة عن حجارة أو حديد ، وإنما هم أناس يتمرحلون يمرون عبر مراحل ، ولذلك أن يكون عند الإنسان روح الاعتدال وعدم الإطاحة هذا معنى مهم جداً ، يعني أنا مثلاً قرأت قبل فترة كتابه " المدخل للقرآن الكريم " وهذا من آخر كتاباته ووجدت أن الكتاب هذا مقلق ، أنا لا أكتفك أي وجدت قلقاً في بعض مواضع من هذا الكتاب على الأقل أنه يمكن لم يوصل الرسالة بشكل جيد ، لكن كنت في ماليزيا وأعطاني أحد الدكاترة أستاذ سوري أظنه الخطيب يمكن نسيت اسمه الآن أعطاني نقداً لكتاب جديد للجابري اسمه " فهم القرآن الحكيم " وسألته عن الكتاب قال : هذا يعتبر أحسن من غيره . فاشتريت هذا الكتاب وبدأت أقرأه ومنذ بدأت أقرأه والقلم معي كنت أكتب ملاحظات قلت أرسلها للدكتور محمد عابد الجابري بعدما أنتهي منها ليطلع عليها ، ملاحظات موضوعية هادئة لا تتعلق بقضية المختلف فيه بقدر ما تتعلق بنقاط ربما خانته فيها عدم التخصص ، لكنني الحقيقة وجدت أن هذا الكتاب الذي أظنه آخر كتاب طبع له " فهم القرآن الحكيم " ثلاث مجلدات ، وجدت أن الرجل قد اقترب كثيراً من الجو الإسلامي حتى تجد أنه -مثلاً- اقترب من المفسرين ، أصبح ينقل عن الطبري ، ينقل عن الشنقيطي ، روح سيد قطب وأسلوبه أظن أنه ليس بعيداً عن الكتاب ، يعتمد على الدلالات اللغوية والدلالات الشرعية ، أشبه ما يكون بكتاب تفسير ، وتحس بأنه يتكلم عن قضية الألوهية وقضية النبوة بإيمان ، إذاً هو رجل كان مخلصاً لأمته ، حريصاً على معرفة مواضع العلل وعلى الرقي بها ، وكان في تصاعد في مستمر ربما هذا الكتاب فهم القرآن الحكيم طبعاً يختلف معه أكيد في أشياء كثيرة ومفاهيم لكن واضح جداً أنه توجه لمعالجة قضية الفكر الإسلامي بروح إسلامية وبأدوات إسلامية وأتى البيوت من أبوابها كما يقال ، فقرأ معظم كتب التفسير وبدأ يناقش هذه الكتب وإن كان حتى الكتاب نفسه جعل ترتيب السور على حسب ترتيب النزول مع أنه فيه خلاف قوي جداً في مراحل ترتيب النزول ، وكذلك كتب القرآن بطريقة عادية يعني كتب الآيات بطريقة عادية لأنه يريد أن يكون الحيل الجديد يستطيع قراءتها .. كل هذه الأشياء

يمكن أن نتناقش فيها نختلف معه فيه لكن من الواضح أن الروح التي كتب فيها الكتاب هي روح نستطيع أن نقول عنها باطمئنان أنها روح إسلامية . مقدم البرنامج: هو تحدث أنه في آخر حياته وفي آخر لقاءاته أنه في آخر عمره سيخلص لمجال إعادة النظر في القرآن الكريم وفي السنة النبوية ، عموماً -رحمه الله- هذه من النوادر التي يسمع فيها كلام لداعية أو مفكر إسلامي في كلام جميل تجاه شخص كان عليه النقد والجدل الشديد طوال العقود الماضية . الشيخ سلمان: نعم ؛ لكن أنا أؤكد على عملية مسألة لما تنظر إلى أي مفكر عربي أو إسلامي بعض الناس ينظرون إليه في مرحلة واحدة ثم يتوقفون عندها ، وقد يعتبرون أن ما بعدها هو ذر للرماد في العيون ، أو ما أشبه ذلك ، هذا غلط لأن الفكر كائن حي يتطور وينمو ويكبر وينتقل ؛ ولذلك أي إنسان من الطبيعي أن يمر بمراحل وكل واحد في الوجود من البشر العاديين يمر بمراحل ، ولذلك من الخطأ أنك تقف عند مرحلة معينة وتدينه بها ، هذا أنت حكمت على نفسك في الواقع ما حكمت عليه هو ، أما هو فهو انتقل من هذه المرحلة وتعداها وتجاوزها ، وبعض الناس يظنون أنه لا بد أن يكتب أنه والله كان فصار ، أيضاً ليست هذه هي القضية هو يقول للناس خذوني وادرسوني من بدايتي إلى نهايتي . مقدم البرنامج: أبو ديالا من أمريكا تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: أحد الزملاء يطرح قضية أنه اتصل على الشيخ وسأله عن قضية التعاون مع السي آي آيه والإف بي أي بالنسبة للطلبة المبتعثين وأنه قال ما فيه مانع من هذه القضية .. بس ودنا نسأل الشيخ عن مصداقية هذا الكلام وشكراً لكم . مقدم البرنامج: وسام تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: بالنسبة للتعليم العام دكتور سلمان أنت شاركت مع وزارة الداخلية في الأمن العام في حملة ساهر وهذا يعتبر نظام تود الحكومة نشر الوعي للشعب والمجتمع ، ليش ما تتخذوا نفس الاتجاه في التعليم ونشر الوعي بحملة باشتراك معكم أنتم كأخوة مفكرين ووزارة التربية والتعليم برسالة توصلوها لجميع العناصر الأسرة والمجتمع والطالب .. تكون رسالة واضحة تربط الفجوة ما بين الأسرة والمجتمع والتعليم ، هذا اقتراح . النقطة الثانية : بالنسبة للتعليم العالي عندنا هنا نموذج جداً جيد وهو جامعة الملك فهد للبترول والمعادن جميع الشركات وسوق العمل يتجه إلى هذه الجامعة هذا يبين أنه فيه نموذج كويس أو منتج جداً ممتاز يطلع لسوق العمل من هذه الجامعة وهذه إحصائية واضحة ، فأقترح أن تطرحوا الفكرة هذه على وزارة التعليم العالي أن هذا النموذج بطريقة أو بأخرى يحاول يُطبق على الجامعات الأخرى على أساس نطلع منتجات جيدة للمجتمع السعودي . مقدم البرنامج: شكراً لك ، معنا الآن الدكتور محمد العقلا مدير الجامعة الإسلامية حياك الله يا دكتور . المداخلة: أهلاً وسهلاً بكم الشيخ سلمان: مرحباً دكتور المداخلة: أهلاً وسهلاً بك فضيلة الشيخ مقدم البرنامج: أولاً ليس الشيخ سلمان فقط هو الذي يشيد بتجربة الجامعة الإسلامية أنا قرأت على مدار الصحف إشادة كبيرة جداً في النهج الجديد للجامعة الإسلامية والمدة قصيرة التي تولى فيها مدير جامعة ومع ذلك استطاع أن يغير الكثير من الشغلات بتطوير إيجابي والذي نسعى إليه في حلقات التعليم ، حدثنا فضيلة الدكتور عن تجربتكم في الجامعة الإسلامية . المداخلة: بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أولاً أود أن أشكر لك أخي الكريم هذا البرنامج المتميز من خلال طرحه الهادف ، كما أحيي ضيفك الكريم فضيلة الشيخ المتألق المتجدد دكتور سلمان العودة الشيخ سلمان: الله يحفظك المداخلة: فيما يتعلق بالجامعة الإسلامية فلا يخفى على الجميع مكانة هذه الجامعة من خلال

رسالتها العالمية ، ونحمد الله - سبحانه وتعالى- على ما تحقق لها من انتشار في مشارق الأرض ومغاربها خلال أكثر من خمسين عاماً حيث لا يخلو أي بلد من بلدان العالم إلا ونجد فيه خريجاً من خريجها يسهم إسهاماً كبيراً في الدعوة والتعليم والإفتاء وأيضاً العمل في المجالات السياسية وغير ذلك ، وقد تبوأ العديد من خريجها مناصب قيادية في دولهم ، فمنهم الوزراء والسفراء والمفتين وغير ذلك من الأعمال والمناصب الهامة ، وهذا العام بإذن الله تعالى سوف تقدم الجامعة الإسلامية للعالم حوالي أربع آلاف منحة وهو رقم كبير جداً ونحن نتطلع إلى المزيد والمزيد ، هذا فيما يتعلق في المنح الدراسية على مستوى الدراسات الاجتماعية ، أما في الدراسات العليا فأيضاً الجامعة تتوسع سواء داخل المملكة أو خارجها . مقدم البرنامج: صارت الجامعة الإسلامية تحاول أن توسع من إطارها لتشمل التخصصات التطبيقية التجريبية أكثر من كونها تخصصات شرعية تنظيرية . المداخلة: نعم ، مجلس الجامعة أوصى بالموافقة على إنشاء العديد من الكليات العلمية مثل الطب والهندسة والحاسب والعلوم والصيدلة وغير ذلك من هذه الكليات لكن لم تواكب الجامعة مستجدات العصر والاستفادة منها في سبيل تحقيق رسالتها ، وأنا أعتقد أن الجامعة بهذا المسار سوف تكسب دعاء مهنيين متخصصين حيث سوف يحصل الدارس في هذه التخصصات بعد حصوله على البكالوريوس على دبلوم بأسلوب عصري لمدة عام يستفيد فيه ويقدم فيه هذا البرنامج كل ما يتعلق باستخدامات التقنية الحديثة في مجالات الدعوة وهذا هو أنا أعتقد الآن إذا لم تواكب الجامعة هذه المسيرة وهذا التطور الكبير من تقنيات العصر فإنها سوف تتأخر في هذا الجانب ، الداعية يجب أن يستفيد أكثر قدر ممكن من وسائل التقنية الحديثة . مقدم البرنامج: جميل ما الذي ننتظره منكم في القادم أيضاً من بشائر الخير دكتور ؟ المداخلة: والله التوسع بإذن الله تعالى في كافة المجالات وأيضاً تعزيز صلة الجامعة بالمجتمع المحلي والعربي والدولي من خلال إقامة المؤتمرات والملتقيات والندوات وإجراء العديد من الدراسات والبحوث ذات الصلة الوثيقة بقضايا المجتمع ، وأعتقد وأنت كنت أحد الحاضرين فضيلة الشيخ في مؤتمر الإرهاب لتطرف الفكر وفكر التطرف ، وقبل ذلك مؤتمر الأوقاف ، في شهر محرم إن شاء الله سوف نقيم مؤتمراً عالمياً عن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية بالتعاون مع إدارة الملك عبد العزيز ، بالإضافة إلى مؤتمر عالمي عن المسلمين وتحديات العولمة إن شاء الله . الشيخ سلمان: جزاك الله خيراً . مقدم البرنامج: جداً ممنون لك يا دكتور وأنا أنقل لك شكر الجميع ممن يتابع مجهوداتكم في الجامعة الإسلامية ، شكراً دكتور ، تعليقك فضيلة الشيخ . الشيخ سلمان: أولاً نشكر الحقيقة الدكتور محمد وأغبط البلد على عدد من مدراء الجامعات عندما ، أعتقد أنهم نخب رائعة تستحق الإشادة ، الدكتور محمد على رأس القائمة ، تجد في جامعة الملك فهد مثلما أشار إليه الأستاذ أسامة قبل قليل ، في جامعة الملك سعود ، في جامعة الملك عبد العزيز ، في عدد من الجامعات في الواقع بل ربما تستطيع بشكل عام أنه معظم أساتذة أو معظم مدراء الجامعات عندما يعتبرون نماذج متفوقة في الإدارة والإخلاص والشفافية ، وهذا في النهاية مكسب ضخم لهذا البلد في الواقع ؛ لأن الجامعات هي مستوى راقٍ من التعليم . الدكتور محمد الحقيقة أنه أحدث في الجامعة نقلة غير عادية ، الجامعة في فترتها الأخيرة كانت في حالة انكفاء على الذات ، وكان عندها مشاكل داخلية ، فالدكتور الغريب بأريحية تامة وبدون أي مشكلات استطاع أن يصحح وضع الجامعة فيما يتعلق بالنشاط الاجتماعي ، فيما يتعلق بالبيئة التعليمية تصبح أقرب إلى التعافي والصحة ، فيما يتعلق بالحضور الاجتماعي في المدينة أنا كنت أضحك في زيارتي للمؤتمر وقلت لأخي

الذي كان معي قلت له والله وحتى أصحاب التكاسي يدعون للدكتور محمد ، لأنه من خلال المؤتمرات الكل أصبح يشعر بأنه يعمل ، الذين دعوا ، الإعلاميون ، الرجال ، النساء ، العاملون ، الأساتذة ، المختصون ، الطلاب .. يعني كان هناك حراك الحقيقة أنه رائع شمل بيئة المدينة ، وكُتبت لنا أن نزور أمير المدينة الأمير عبد العزيز بن ماجد وهو أيضاً إنسان فاضل ونموذج وصاحب خلق رفيع ، فوجدت أنه يقول : أنه والله نحن استثمرنا هذا المؤتمر في عدد من الترتيبات مع عدد من المسؤولين الذين يزورون المؤتمر لتنسيق خدمات للمدينة المنورة ، فالحقيقة أيضاً في التأثير على العالم لأن الجامعة الإسلامية اسمها الجامعة الإسلامية وإلا عندنا جامعة الإمام محمد بن سعود ، وعندنا عدد من الجامعات ، لكن هذه الجامعة هي للعالم الإسلامي ، وفي المدينة بمعنى أن فيها جانب رمزي ، فأن يكون هناك أربع آلاف منحة هذا تطور كبير جداً ، أنه كان هناك ميل إلى سعودة الجامعة في فترة مضت لكن الآن أصبح هناك إحساس بأهمية احتواء أبناء المسلمين من كل أنحاء العالم . الآن الدكتور تكلم عن قضية الكليات ؛ الطب ، الحاسوب ، العلوم ، الصيدلة ، الإعلام أيضاً فيه كلام هذا الأسبوع عن وجود قسم إعلامي ، الحقيقة أنا أيضاً أبارك هذه الخطوة ولا يقول أحد أنه والله هذا معناه أنه سيزاحم التعليم الشرعي لا ، لأنك الآن تتكلم عن جامعة إسلامية للعالم الإسلامي ، فأن يكون فيها هذه الأقسام كلها هذا نوع من التكامل ، أما الجامعات الإسلامية المحلية التي غالب طلابها من شباب المملكة ربما يكون منطقي أن يكون هناك جامعة متخصصة للعلوم الشرعية مثلاً ، لكن الجامعة الإسلامية تستقبل أبناء المسلمين من كل مكان ، أن يكون فيها هذا التوسع مع هذا التوسع في المنح أعتقد أن هذا شيء جيد فضلاً عن النشاط : مؤتمر الأوقاف ، مؤتمر الإرهاب ، مؤتمر المسلمين والعولمة ، المؤتمرات الأخرى التي أشار لها الدكتور أعتقد أن هذه بداية مشجعة ، ولنا أن نقول : أنه بدلاً من أن نكثر فقط من حالات الإحباط أن نقول هذه نماذج راقية ومشرقة تستحق أن يدعى لأصحابها . مقدم البرنامج: نسأل الله أن يوفق مديرها وجميع العاملين فيها ، عيسى من ليبييا تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: حبيت تعليق بسيط على ملف التعليم الملف كبير ومحتاج أكثر من سبع حلقات ، فتمنياتي لكم دائماً بالتوفيق ونحن معكم قلباً وقالباً ودعواتنا لكم بالخير دائماً . مقدم البرنامج: شكراً لك عيسى ، محمد من السعودية تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: أولاً نقدم لكم واجب الشكر الذي هو مدرسة اجتماعية بل جامعة اجتماعية مفتوحة ونحب أن نكون مستمعين لا مشاركين ، الطفرة السكانية هي طفرة بكل شيء لكن خاصة في السكان يعني التعليم يحتاج إلى تنظيم الخطط الاستراتيجية لهذه الطفرة الكبيرة التي نراها في القرية والمدينة ، فهذه تكبد التعليم الصعوبات فأرجو من فضيلة الشيخ يتطرق إلى هذه النقطة وجزاكم الله خيراً . مقدم البرنامج: أرجع لسؤال أبو ديالا سؤال غريب يقول مشروعية التعاون مع السي أي أيه والإف بي أي في أمريكا . الشيخ سلمان: طبعاً أنا أعتقد أبو ديالا هذا سؤال فعلاً مشكل ، أما إذا كان القصد أنك تتعاون معهم بمعنى أنك تنتمي إليهم أعتقد هذه قضية في غاية الخطورة بل أعتقد أن هذه خيانة لوطنية الإنسان قبل أن تكون خيانة لدينه . الإنسان ينبغي أن يعرف أنه ذهب إلى مهمة وأن عنده انتماء وأنه لا يمكن أن يغمس يده في مثل هذه المقاصد والأبعاد الأمنية التي ربما لا يدرك أحياناً مقاصدها ومراميها ، هذا أمر واضح جداً ولا إشكال فيه وأعتقد أنه حتى السؤال عنه ليس له وجه ، لكن هناك نقطة أخرى افرض أنه أنت كنت عرضة لسؤال بمعنى أنه أنت محل شبهة يوماً من الأيام أو جاؤوا

يسألونك عن شيء معين ، هنا إذا كان المقصود أن الواحد يتكلم يوضح أو يدافع عن نفسه أو يبين أنه إنسان نزيه وأنه بعيد عن هذه الأشياء طبعاً هذا شيء من حقه وهناك ميزة في تلك الدول التي تتمتع بقدر من الحفظ على حقوق الإنسان أنه في الغالب حقوقك معروفة بمعنى أنه أحياناً تستطيع أن ترفض الإجابة على بعض الأشياء لست ملزماً أن تجيب ، ممكن تجيب أو لا تجيب لكن ربما تكون الإجابة لما يكون الإنسان يجيب أو يدافع عن نفسه يحمي نفسه وألا يكون حوله أي شبهة . والحقيقة هذه مناسبة أن نحذر أبناءنا لأن عندنا ما شاء الله عشرات الآلاف السعوديين حول العالم ، وغير السعوديين يعني ليبيا فيها أيضاً حركة بعثات قوية ، مصر ، ولا شك أن الأجهزة الأمنية العالمية تسعى إلى كسب أطراف أو كسب عملاء -إن صح التعبير- لها في تلك البلاد وخاصة لما يكون شباب عندهم ظروف مادية صعبة يتم إغراؤهم أو ابتزازهم عن طريق المال ، أنا أقول هذا أمر في غاية الخطورة وحتى الجهات المسؤولة عن التعليم يجب أن تكون واعية بهذا الجانب وأن يكون لديها لا أقول رقابة على أبنائها شديدة ربما تفضي إلى عدم الثقة لكن يكون لديها وعي بتوجهات الشباب والمخاطر المحدقة بهم . مقدم البرنامج: وسام يقول على نسق ما تعاونت فيه مع الإدارات المعنية بالمرور في برنامج ساهر هل يمكن التعاون .. الشيخ سلمان: طلعوا برنامج خاص ، هذه من الطرائف التي جاءت على ضفاف المطر مقدم البرنامج: تعاونت معهم تعاون إعلامي فهل يمكن التعاون مع وزارة التربية والتعليم ؟ الشيخ سلمان: الحقيقة نحن نرحب بكل شيء يدفع عجلة التقدم في هذا البلد أو في أي بلد إسلامي آخر من دون قيد ولا شرط . مقدم البرنامج: يتكلم عن نموذج جامعة الملك فهد ويقول مرحب بنتائجها في سوق العمل . الشيخ سلمان: جداً لأن لها علاقة جيدة بالسوق ولذلك الشركات تدري أن هذا المنتج منتج ملائم لحاجاتها وأعتقد أنه فعلاً نموذج يمكن الاستفادة منه وتعميمه . مقدم البرنامج: عيسى أنا أشكره على هذه الإطلالة الجميلة الشيخ سلمان: هو يقول سبع حلقات ما تكفي لكن أنا أعتقد أنها تكفي على الأقل كمرحلة لأن فيه أناس كثيرون يشعرون بأنهم انقطعوا عنا خلال هذه الفترة عن الموضوعات العادية . مقدم البرنامج: محمد من السعودية الطفرة السكانية يقول أنها تلزمنا أن يكون فيه تنظيم استراتيجي للتعليم . الشيخ سلمان: صح أول شيء شوف الأخ محمد يقول أنا أحب أن أكون مستمعاً لا مشاركاً ، بالعكس نحن أخي محمد نريد رجع الصدى نريدك مستمعاً ومشاركاً أنت وجميع الإخوة ، وفيه ترحيب كبير بكم لأن الإنسان ليس فقط يريد أناساً يعرفهم ويعرفونه ، أكثر من ذلك نريد أناساً يتأثرون بنا ونتأثر نحن بهم أيضاً . مسألة الطفرة السكانية هي قضية مهمة جداً ؛ ولذلك أنا أقول : إن وجود خطة استراتيجية يعني تذكر أخي فهد نحن تكلمنا عن المدينة والقرية ، وقلت لك -مثلاً- في بريطانيا لما تذهب إلى أي قرية في بريطانيا تجد أن كل المؤسسات الموجودة في المدينة موجودة في هذه القرية ؛ مؤسسات حكومية ، البريد ، الاتصالات ، الإعلام ، التعليم ، حتى الأماكن والمحلات التجارية موجودة لكن بشكل أصغر ، المطاعم إلى آخره الخدمات ، وهذا من شأنه أن يوطن الناس في الأرياف وفي القرى ويجعل أن هناك تنمية شاملة ومستدامة وليست مقصورة ولذلك نحن -مثلاً- في الرياض نواجه مشكلة ، مشكلة الزحف نحو العاصمة ، وبذلك لما تقع مثل هذه الأمطار وربما تتحول إلى كوارث يوماً من الأيام ، فأعتقد أن توطين الناس هناك بالتعليم وبغيره يحتاج إلى خطة استراتيجية متكاملة وليس للتعليم فقط . مقدم البرنامج: عيسى من البحرين تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: الاهتمام بالتعليم المهني الفني نرى الحكومات العربية مقصرة فيه يا ليت الاهتمام به أكثر لأن السوق يحتاج إلى

دعم سواء من حكومات أو من التجار حتى لهذا القطاع الكبير . مقدم البرنامج: شكراً لك عيسى ، شاهيناز تفضلي المداخلة: السلام عليكم المداخلة: يا شيخنا الفاضل أنتم تعتلون أقوى سلطة في المجتمع من خلال ظهوركم في التلفاز أو من خلال كتاباتكم في الصحف وعليه أنتم مؤتمنون أن توصلوا أصواتنا من خلال مداخلتنا وأنا أجد نفسي مضطرة أن أعقب على ما طرحته من ملف التعليم وسأضيء إضاءة بسيطة على المعلم لما له من دور بارز في عملية التعليم فهو الركيزة الرئيسية لبناء المجتمع بناء صحيحاً ، فهو من يعلم المهندس والطبيب والقاضي والوزير ، وعليه يجب أن يكون المعلم يُقبل على التعليم إقبالاً لا يجر إقدامه جراً كحالنا اليوم ، أتكلم اليوم وأنا على يقين أن أحداً من المسؤولين قد يشاهد هذه الحلقة وعليه أقول يجب أن تنظروا إلى المعلمين نظرة عدالة ولا يخفيكم قضية مستويات المعلمين التي هي ما زالت في طي التجاهل ، فكفاكم توزيع آمال ومسكنات أحلام وعود لما نرى منها شيئاً ، يا شيخني الفاضل سؤال أخير أين أنت من المدن الصغيرة في المملكة ؟ أين أنت من مدينة تبوك ، الجوف ، عرعر ؟ نود لقاء منكم إن شاء الله إذا وقتك يسمح والسلام عليكم ورحمة الله . مقدم البرنامج: شكراً لك شاهيناز ، محمد من السعودية تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: محمد المطيري منسق حملة " جسد واحد " ، أشكركم على إتاحة الفرصة ، شرفني ربي أن أكون شعرة في هذا الجسد الواحد الكبير ، ويسر الله لي أن أنسق هذه الحملة ، الحملة بدأت يوم الثلاثاء يوم الأمطار كانت مجرد صفحة بالفيس بوك بإيعاز من فهد الحازمي ، وانتشرت بشكل عجيب وجميل ونسقنا أشياء عشوائية في أول يوم لتنظيم الإشارات وإخراج السيارات والحمد لله بأول يوم استطعنا أن نخرج أكثر من مائة سيارة في مخرج ، واستطعنا أن ننظم أكثر من أربع أو خمس إشارات كانت مغلقة في شمال الرياض ، ثم صباح الغد اجتمعنا مجاميع تطوعية مختلفة وقررنا أن تصير الحملة بعنوان " جسد واحد " ونلغي كل المسميات الأخرى ، " جسد واحد " هي مجموعات تطوعية مختلفة ، وأفراد متطوعون لم يكونوا منضمين لأحد هذه المجاميع ، اجتمعنا في مفهوم الجسد الواحد حتى نعمل جميعاً مشتركين لتحقيق أهداف ثلاثة : أن نوحّد الجهود التطوعية في مواجهة الأزمات . نظور المتطوعين وندريبهم ، ثم يكون من أهم أهدافنا توعية المجتمع بأهمية عمل التطوع في خدمة الوطن عبر هذه الإنجازات واهتمامنا بالنشر والتوثيق . رؤيتنا أننا جسد واحد في وطن واحد لهدف واحد ، نحن الآن والله الحمد أكبر تجمع تطوعي بالرياض للمساهمة في حل الأزمات التي تواجه المجتمع . الإنجازات الحمد لله كثيرة ثماني عشرة أسرة أنقذها الشباب ، وزعنا المعونات ، الآن أربع لجان إنقاذ على الجهات شمال جنوب شرق غرب ، عندنا لجنة طبية فيها أكثر من ثلاثين متخصص . مقدم البرنامج: كلهم متطوعون طبعاً المداخلة: كلهم من أولهم إلى آخرهم ، نحن خمسمائة عضو بمعدل خمسة عشر عضواً بالساعة ، ونرحب بكل الجهات التي ترغب بالمشاركة والرعاية جهات الاتصالات ، أو جهات حكومية ، نحن الآن نعمل بالتعاون مع الدفاع المدني أو هذه الحملة بالتعاون مع الدفاع المدني ممثلة بالفريق سعد التويجري وسعادة اللواء عابد الفخيري والعقيد محمد سليمان الذين أشرفوا علينا وأعطونا الكثير من خبراتهم الله يعافهم . آخر كلمة نبغى نقول أنه بدونكم إحنا ما نقدر نسوي شيء . مقدم البرنامج: شكراً لك الشيخ سلمان: محمد ترى طالب في الكلية ولكن الحقيقة تشعر أنك ما شاء الله تعول على هؤلاء الشباب وأنهم طاقة ضخمة جداً ، أهم شيء أعطهم الفرصة لا أقول أعطهم الدعم يمكن أحياناً فقط أعطهم الفرصة وهم ما شاء الله عندهم طاقات وإمكانيات وفرة ، والقصة هنا أنهم بعيد

جداً عن الإعلام يعني هو عمل لوجه الله تعالى وبدوافع إيمانية وإنسانية يستحقون على الأقل إذا ما قدرنا أن نكون معهم في الميدان نقول لهم شكراً ونثنى عليهم وعلى جسد واحد وعلى الندوة العالمية لها مجهود ضخم في هذا الجانب جزاهم الله خيراً . مقدم البرنامج: لماذا أحياناً ننتظر المشكلة حتى نظفر بمحمد المطيري وخمسائة وعندي ثلاثين طبيباً وهناك متطوعين ، لماذا لا يكون هناك هذه فرصة إلى أن نعمل لما بعد ؟ الشيخ سلمان: لا هو الحقيقة هو الميزة إن هم جاهزين يعني الشباب قبل فترة مثلما قلت لك مع الأستاذ نجيب الزامل وعندهم مجموعات متعددة كل مجموعة كانت عندها جاهزية ، فلما جاءت الأزمة بسرعة استطاعوا أن ينضم بعضهم إلى بعض ويصبحوا عبارة عن جسد واحد ، وهنا أيضاً جمالية القدرة على أنه ما تكون القصة أنه أنا أريد أن أعمل وحدي حتى أثبت ذاتي وإنما أعمل مندمجاً مع الآخرين في فريق واحد . مقدم البرنامج: شكراً محمد المطيري وهذه الصور المشرقة تخليقنا نستبشر بفأل مستقبل أفضل ، أبو فارس تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: أتمنى لهذه الأشياء الجميلة التي أسمعها من الأخوة الكرام أن يكون هناك منتدى المبادرات وتكون اقتصادية وسياسية واجتماعية تؤخذ من الجمهور عامة تُقيم وتصنف ويتم الاستفادة منها في كل مكان وفي أي وقت وفي أي زمان ، حبذا لو يكون الشيخ سلمان يتبنى مثل مبادراته الكريمة دائماً أن يتبنى موقعاً يحتوي هذه المبادرات سواء كانت بأي مجال من مجالات الحياة للاستفادة منها وتقييمها من قبل المختصين مثل الشيخ سلمان وغيره . النقطة الثانية بخصوص التعليم الآن الحمد لله عندنا انفتاح كبير ودخول بعض التقنيات للجامعات السعودية مثل التعليم عن بُعد لكن للأسف لا يستفاد من هذه التقنيات الاستفادة الكريمة المفترض أن تكون مسهلة ميسرة للإخوة الذين لا يستطيعون المداومة صباحاً والحضور إلى الجامعة ، مثلاً نحن نعم الصباح ثم بعدما ننتهي الساعة الثالثة والنصف الساعة الرابعة نبدأ في المحاضرات أمام الشاشة ثم نفاجاً أننا كطلاب أن الأنظمة اختلفت وتغيرت ولا يخبر الطالب بها ، فعندنا في جامعة الملك عبد العزيز تغيرت الأنظمة وتوجهت الكليات كلها إلى كلية رابع . مقدم البرنامج: شكراً لك ، خالد تفضل المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: عندما يقرأ الواحد منا لأئمة الإسلام الكبار الذين اهتموا في كتاباتهم بتهديب النفوس كالإمام الغزالي -رحمه الله- وابن القيم وابن رجب الذين اهتموا برسم صور مثالية للعبادة والزهد ، عندما أتأمل في كتابات هؤلاء ثم أتأمل في نفسي أجد النقص سؤالي يا شيخ هل الصورة التي رسمها أولئك الأئمة هي الصورة المثالية التي يريد الله أن نكون عليها ، أم أنها كتبت لعصر مناسب ؟ هل عجز الدعاة والعلماء في هذا العصر عن صياغة خطاب وعظي مناسب لروح العصر الحاضر ؟ مقدم البرنامج: أرجع لعيسى يقول أن التعليم المهني فعلاً السوق يحتاجه ويحتاج من يدعم وجوده . الشيخ سلمان: نعم ملاحظته هذه صحيحة يعني مسألة تربية الناس على الاعتماد على النفس أولاً بعد الله -سبحانه وتعالى- ومسألة تلبية متطلبات السوق وحاجة السوق ودعم التعليم الفني والمهني سواء من الجهات الحكومية أو من الجهات الأخرى المختلفة ، فهذا من أهم التوصيات التي خرجنا بها في هذا الملف . مقدم البرنامج: شاهيناز من السعودية تناجي المسؤولين أن ينصفوا المعلم ولا يتقلوا كاهله بالمزيد من المتطلبات . الشيخ سلمان: صحيح أنا أعتقد أن المعلم ركيزة أساسية ورضا المعلم ينعكس على أدائه ، يمكن نحن تكلمنا عن العدالة وتكلمنا عن قضية المستويات وأهمية معالجتها بطريقة مرضية للجميع ، أعتقد أن المعالجة لا بد منها ، كيف ؟ يمكن صعب أن أحدد ،

والمعلم صعب أنه يحدد كيف ، لكن إبقاء الملف معلقاً أظن أن هذا ليس حلاً . مقدم البرنامج : أين أنت من المدن الصغيرة كما تقول . الشيخ سلمان: هي ليست مدناً صغيرة على الأقل نصفهم ؛ تبوك ، الجوف ، عرعر وكل هذه المدن أنا زرتها ، تبوك قبل سنتين جلست فيها أسبوعاً كاملاً ، زرت تبوك والمدن المحيطة بها عملت محاضرات ، عرعر سبق أني زرتها وألقيت فيها محاضرة ، الجوف كذلك قديماً ، وفي النية إن شاء الله نزور لكن أحياناً الواحد لما يجد زحمة يقول البعيد يمكن يحتاج إليه أكثر ، وبالمناسبة لا بأس أن أذكر لك هذه الطرفة أنا قبل أسبوعين زرت الشيخ عبد الله بن غديان حفظه الله وتمم عليه العافية في المستشفى ، ووجدت أنه أخرج الذين عنده وطلب أن أكون بمفردي معه وهو صوته ضعيف فاقتربت منه جداً حتى وضعت أذني على فمه ، ووجدت جزاءه الله خيراً يدعو ويثني ويشكر ويقول : اهتماوا كثيراً بإيصال رسالتكم للناس الذين هم في أنحاء العالم ، يقول : الداخل أمره بسيط يعني . هناك حاجة ماسة في كثير من بلاد العالم إلى خطاب جيد . فأنا أعتقد أن الإنسان يراعي هذا الجانب كثيراً . مقدم البرنامج: أبو فارس يقول الحاجة إلى منتدى خاص بالمبادرات تقيم وتصنف .. الشيخ سلمان: الحقيقة هو فيه أكثر من منتدى للمبادرات وفيه أعمال في الإنترنت جميلة واقتراحك يا أبو فارس إن شاء الله محل اهتمام . مقدم البرنامج: يقول التعليم عن بُعد مظلوم ويتحدث عن إنشاء جامعة معينة . الشيخ سلمان: طبعاً التقنيات موجودة الآن فيه جامعات في ماليزيا وفي أكثر من بلد فيه جامعات عن بعد وخاصة في التعليم الإسلامي والشرعي وغيرها ، وفي العالم هذا أنا حضرت في بريطانيا مؤتمراً أو معرضاً ضخماً جداً للتعليم عن بُعد ، الحقيقة مخدوم هذا الجانب بالنسبة لهم ، أنا أخشى ما أخشاه أنه في عالمنا العربي والإسلامي ينعكس ضعف الأداء التعليمي على التعليم عن بُعد ، أحياناً يتحول إلى أمر لا يحصل الإنسان فيه على كل ما يحتاجه . أيضاً موضوع الأنظمة أعتقد ملاحظة الأخ أبو فارس مهمة جداً أن يكون الناس في الصورة في أي تعديلات أو تغييرات في الأنظمة يتم التخاطر معهم من خلال المواقع ، العصر هذا عصر الاتصال ؛ المواقع الإلكترونية ، الإيميل ، الجهات الخاصة ينبغي أن تضع الناس في الصورة أولاً بأول . وخاصة جامعة الملك بعد العزيز لأنها تستوعب عدداً ضخماً جداً من المنتسبين . مقدم البرنامج: للأمانة هنالك برنامج مميز للتعليم عن بُعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهو ناجح الآن ويكاد يكون الأفضل . الشيخ سلمان: وفي جامعة الإمام أيضاً فيه لكن جامعة الملك عبد العزيز يمكن هي أقدم وأكثر استيعاباً لعدد كبير من الطلاب ، وإلا حتى الجامعة الإسلامية الآن فيها ، جامعة أم القرى ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، وفيه تنافس جيد في هذا المجال . مقدم البرنامج: خالد ما نقرؤه للأئمة في تهذيب النفوس هل هو صورة مثالية ؟ الشيخ سلمان: والله ملاحظة جميلة جداً يعني لما نقرأ في تهذيب النفوس كلام الغزالي ، ابن القيم ، ابن رجب ، والأئمة كثر كتبوا في هذا المضمار ويقيس الإنسان على نفسه ، أنا أقول أولاً هذا يصلح لفئات خاصة من الناس لأن هناك من الناس من عندهم جانب إيماني وجانب روحاني يحتاج المجتمع إلى أن يحتفظ بهم ليكونوا قدوات ونماذج ، لكن ليس كلنا ذلك الرجل ، أحياناً في مجتمعنا ولذلك سؤال الأخ خالد في الأخير قال : هل عجز الدعاة عن صياغة خطاب عصري وعظي ؟ أعتقد أنه فعلاً السؤال الثاني هو جواب على السؤال الأول ، أنه -مثلاً- أنا وجدت أن الكثير من الناس بأمس الحاجة إلى من يقول لهم : على رغم الأخطاء الكثيرة الموجودة عندكم والتي هي أسرار بينكم وبين الله -سبحانه وتعالى- لا يعلم الناس بها ويمكن لو علموا بها مقتوكم أو كرهوكم إلا أنه مع ذلك عندكم جوانب إيجابية وجوانب

خير ، وينبغي أن تغلبوا جانب الثقة بالله والطمع في رحمته ووعدته وتشجعوا أنفسكم على النهوض من جديدة . مقدم البرنامج: معي مداخلة من الأمير عبد العزيز بن عياف أمين مدينة الرياض حياك الله سمو الأمير . المداخلة: السلام عليكم مقدم البرنامج: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة: مساك الله بالخير أخي فهد ، مساك الله بالخير شيخ سلمان الشيخ سلمان: مساكم الله بالخير سمو الأمير يا مرحبا المداخلة: شيخ سلمان أنا مستكثر ومستغرب منك أنك بداية الحلقة بدون سؤال دخلت في موضوع السيول وموضوع الكارثة وتكلمت عن فساد وتكلمت عن أمور شيء ما وقفت عليه الشيخ سلمان: تكلمت عن إيش سمو الأمير ؟ المداخلة: تكلمت عن اللي حصل في الرياض وذكرت أنك أعجبت ببعض الكتاب اللي كتبوا وذكرت كذلك أن فيه فساد وبعدين تداركت موضوع الفساد . الشيخ سلمان: نعم المداخلة: فأنا مستغرب يا شيخ سلمان أنت شخص يعني كلمتك مسموعة وكثير اللي يشاهدونك وأنا من اللي يشاهدك مثل عشرات الآلاف ولا مئات الآلاف ، فالكلام أول شيء ما أدري ويش الداعي أنك تتكلم عن ها الموضوع وأنت ما سألته عنه ، يعني افتتاح الحلقة بها الشكل بدون سؤال ما أعتقد له لزوم . الشيء الآخر أنت تكلمت عن معلومات يمكن ما هي بعندك لو سألتنا قبل عطناك زيادة المعلومات . مقدم البرنامج: طيب الشيخ سلمان: سم مقدم البرنامج: تسمح لنا نرد سمو الأمير تفضل يا شيخ . الشيخ سلمان: طبعاً حنا ما تكلمنا عن شيء ما نعرفه ، أنا كنت موجود في الرياض سمو الأمير واللي حدث شاهدنا -مثلاً- كان هناك بعض الأنفاق حديثاً تم استخدامها ووقع فيها مشكلة ، هذا ما فيه شك أنه مدعاة للتساؤل . مسألة الفساد نحن ما قلنا شيء محدد ما نسبناه ، بالعكس أنا نسبت لك شخصياً أنه أنت قلت " لو تكرر هذا تقع كارثة " كما قرأنا هذا في الصحف ، معناه أنه فعلاً هناك حاجة ماسة . مسألة أن يكون تصريف للسيول في الرياض بلد ضخم وينمو ويكبر أو في جدة أو في غيره هذا طبعاً بالتأكيد نحن ما نقصد أشخاص معينين ، وأعتقد أنه أنت لشخصك ما فيه شك أنك محل النزاهة ، أما كوني تحدثت أعتقد أن هذا طبيعي أن أتحدث لأن هذه القضية هي حديث الناس ، اقرأ كم مقالاً كتب في الصحف ، وحديث المجالس ، إغلاق المطارات مطار الملك خالد ، توقف عدد من الشوارع ، وجود حالات غرق في وادي بني حنيفة ، علقت عدد من الأسر .. هذا ليس سراً وأعتقد أن الحديث عنه هو من حق الجميع أن يتحدثوا عنه لكن إذا كان في حديثنا خطأ فنحن مستعدون أن نصحح الخطأ لكن أعتقد أنه نحن ما سمينا أحداً بعينه ولا تحدثنا عن نقاط معينة وإنما أعتقد أنه حتى عملية تأخير التخطيط لوجود بنية تحتية مستعدة للتعاطي بشكل إيجابي أظن أن هذا مطلب وعدد من الذين هم أعضاء في المجلس البلدي وغيره والكتاب تحدثوا عن هذا بوضوح . مقدم البرنامج: يمكن التحفظ حول كلمة فساد لما فيه إشكالات رآها الناس فعلاً فيه إشكال . الشيخ سلمان: هو الفساد هنا طبعاً ليس المقصود الفساد المالي فقط يعني غياب التخطيط كوننا خلال ساعة حصلت مشكلة ، الأمير نفسه قال أنه لو تكرر هذا أو كبر ممكن تقع كارثة ، أنا أعتقد أن هذا يعني يدق نواقيس الخطر يوجب فعلاً أنه علينا أن نستعد للمستقبل . مقدم البرنامج: شكراً لك فضيلة الدكتور سلمان العودة ، حلقتنا القادمة بعنوان (ابتسامة) فلنبتسم جميعاً إن شاء الله إلى حينها دتمم بخير والسلام عليكم.